

24 من 74 | تعلیقات على الجواب الكافی | عشق اللوطیة | صالح الفوزان | الأخلاق | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الداء والدواء الجواب لمن سأله عن الدواء الشافي للامام ابن القيم الجوزية رحمه الله الداس الثاني والاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:00

قال رحمه الله تعالى فصل والطائفة الثانية الذين حكى الله عنهم العشق هم اللوطية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه اجمعين الطائفة الاولى - 00:00:24 التي ابتليت بالعشق هم الذين وقعوا في فاحشة الزنا والعياذ بالله. والله جل وعلا يقول ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سببا وقوله ولا تقربوا الزنا نهى عن قربانه - 00:00:48

بفعل الاسباب التي توصل اليه فكيف بفعله والاسباب التي توصل اليه كثيرة منها النظر اطلاق النظر الى النساء ومتابعة النساء يوقع في الفاحشة قل للمؤمنين يغضضون من ابصارهم ويحفظوا فروجهم - 00:01:21 تارك اذکی لهم. وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن كاطلاق النظر الى ما حرم الله يوقع الرجال والنساء في الفاحشة مو بس الرجال النساء ايضا اذا نظرت الى الرجال نظر شهوة وهي اشد من الرجل فتنة. تقع في الفاحشة - 00:01:51 واليوم ابتلي ان كثير من الناس ابتلوا الشاشات والفضائيات التي تعرض فيها الصور الفاتنة والعارية والمجلات والكتب التي توضع فيها الصور النساء الفاتنة فلم يعد الامر قاصرا على النظر الى النساء - 00:02:17

وانما عم البلاء فصار يصل الى الانسان في اي مكان ولو ما عنده نساء بالنقل بالنقل بوسائل النقل ومن اسباب الوقع في الزنا اختلاط المرأة بالرجل بالرجل اختلاط المرأة بالرجل - 00:02:49

فهذا مما يسبب الوقع سواء اختلطت بهم في العمل او اختلطت بهم في الاسواق او اختلطت بهم حتى في المساجد. النبي صلی الله عليه وسلم امر ان تكون النساء خلف الرجال - 00:03:21

للصلوة منعا للاختلاط اما ما يقع في الحج وفي مواطن الزحام التي ليس للناس طاقة في فصل النساء عن الرجال هذا شيء يغتفر لكن على كل من الرجل والمرأة ان يتحرز - 00:03:40

ان يتحرز من الفتنة ولذلك لا تجوز المزاحمة على الحجر اذا كان عنده نسا او عنده مزاحمة لا تجوز المزاحمة اللي يزاحم على الحجر هذا عاصي وليس ليس هذا طاعة وانما هو معصية - 00:04:04

لما فيه من الفتنة كذلك من وسائل الزنا الخلوة خلوة الرجل بامرأة لا تحل له يكون هو واياها فقط في مكان سواء في مكتب او في بيت او في برا او في سيارة - 00:04:26

فهذا من اسباب الوقع في الفاحشة ولهذا قال صلی الله عليه وسلم ما خلا رجل بامرأة الا كان ثالثهما الشيطان ومن وسائل الزنا التي حذر النبي صلی الله عليه وسلم منها سفر المرأة بدون محرم - 00:04:53 سافرت بدون محرم فانها تقع فريسة للفساق وهي ظعيفة او تنخدع فالا بد ان يكون معها محرم لابد ان يكون معها محرم يحميها يكون حول لان السفر البلاد الغريبة او البلاد - 00:05:19

البعيدة تضيع فيها المرأة ولا يكون عنده وازع لا من عقل ولا من دين وهي قريبة قريبة التناول عقليتنا ليست عقلية تامة وتنخدع
فلا بد من محرم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تസافر الا ومعها ذو محرم - [00:05:51](#)

لأجل ايش يجب حمايتها حمايتها من من الذئاب الضاربة ذئاب البشر كذلك من الوسائل التي توقع في الزنا التعري تعرى المرأة سفور
المرأة عدم احتشامها بالستر هذا مما يعرضها ويعرض الرجال للفاحشة - [00:06:17](#)

ولهذا قال الله جل وعلا وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن لا يبدين زينتهن المراد بالزينة هنا
زينة البدن وزينة الحلي وزينة الثياب ايضا الا ما ظهر منها وليخطربن بخمرهن على جيوبهن - [00:06:52](#)

ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله تعالى ولا يظربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهم. اذا كان على المرأة خلخال وهي وهو
تحت الثياب فلا تضرب برجلها حتى يسمع صوت الخلاخيل - [00:07:18](#)

لان هذا فتننة يلفت نظار نظر الرجل الذي فيه غيبة او فيه مرض في قلبه يطمع بها وكذلك من وسائل الوقع في الفاحشة ان
المرأة تلين في الكلام مع الرجل وتمازحه - [00:07:36](#)

واللي يسمونها المغازل مجازة وترويق صوتها له هذا مما يسبب. ويطمع الرجل فيها فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض
وقلنا قولنا معروفا ومن حماية المرأة بقاوها في البيت. وعنه من العمل في البيت ما يكفيها - [00:08:00](#)

وقرن في بيتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. تبرج المراد به الظهور بالزينة لان كل هذه من اسباب الوقع في الفاحشة والقسم
الثاني من العشق الذي يوقع في الفاحشة اللواط والعياذ بالله وهذا اسوأ - [00:08:28](#)

اتيان الذكور اتيان الرجال وهذه جريمة لم تكن معروفة في العالم. قبل قوم لوط اسأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين
جريمة نكراء ما كانت تعرف في البشرية - [00:08:53](#)

الا في قوم لوط ولذلك عاقبهم الله عقوبة لم يعاقبوا بها غيرهم حيث انه امر جبريل عليه السلام فرفع ديارهم على طرف جناحه
رفعها الى عنان السماء ثم قلبتها عليهم - [00:09:16](#)

وخفف بهم واتبعوا بحجارة من سجيل هذه عقوبة ما سبق لها نظير لان جريمتهم لم يسبق لها نظير فهذا من من اسباب العشق عشق
المحرم انه يوقع في هذه الجريمة القبيحة - [00:09:41](#)

التي تألف منها حتى البهائم. البهائم ما تجدون ان ذكرا يعلو ذكرا في البهائم. في الحمير ما ما تجدون هذا في جميع البهائم لكن
فسقت بني ادم اخس من البهائم - [00:10:05](#)

نسأل الله العافية. نعم. احسن الله اليك. والطائفة الثانية الذين حكى الله عنهم العشق هم اللوطية كما قال تعالى وجاء اهل المدينة
يستبشرون قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون لما اراد الله اهلاك - [00:10:26](#)

قوم لوط نهاهم عليه السلام عن الفاحشة ونهاهم حذرهم لكن لم يمثلو وهددوه قالوا اخرجوه اخرجوا ال لوط من قريتكم. انهم
اناس يتطهرون. يعني ما ما يبون اللواط تعيروه بانهم يتطهرون - [00:10:46](#)

غيروهم بما هو خير لان اذواهم تغيرت والعياذ بالله انه جريمتهم انهم اناس يتطهرون اخرجوه من قريتكم لما اراد الله اهلاكم
جائت الملائكة في صور رجال دخلوا على ابراهيم عليه السلام - [00:11:09](#)

وكان مضيافا كان يكرم الاضياف اتاهم للطعام تاهوا باللحم لكن الملائكة ما تأكل قربه اليهم فلم يمدوا ايديهم اليه استرداد منهم انهم
عدوا وانهم يريدون شر فبینوا له انهم انهم ليسوا بشر وانما هم ملائكة - [00:11:35](#)

ان رسل ربک انا ارسلنا الى قوم مجرمين عند ذلك جادلهم عليه السلام وقال ان القرية فيها لوط فيها لوط نبي الله وقالوا لوط نعلم
انه فيهم لكن سيخرجه الله منهم - [00:12:07](#)

سيخرجه الله منهم قالوا نحن اعلم بمن فيها لما جاءوا الى لوط فاذا هم في صور فتيان اجمل ما يكون في صور فتيان اجمل ما
يكون لاجل اغراهم اغراهم بالفاحشة - [00:12:33](#)

لان هذا عند هلاكها فجاءوا يستبشرون ان لوط عنده اه فتيان جميلين وعنه يريدون فعل الفاحشة بهم فلوط عليه السلام دافعهم

وتكلم معهم ودافعهم في النهاية قالوا يا لوط انا رسول ربك - 00:12:58

لن يصلوا اليك فضربهم جبريل بجناحه فطمس الله اعينهم صاروا لا يبصرون هذا اول شيء صاروا لا يبصرون قالوا سحرة لوط هذا سحر يعني لا يزالون في غيهم ثم اتبعهم الله بالعقوبة - 00:13:21

اخراج الله لوطا ومن معه الا زوجته لانها كانت تمالي هؤلاء كانت تمالي هؤلاء وتلهم على الفساد لانها كانت كافرة هلكت معهم والعياذ بالله انه منجوك واهلك الا امرأتك فهلكت معه - 00:13:47

ولم ينفعها انها زوجةنبي كما لم يضر امرأة فرعون لما كانت مؤمنة لم يضرها انها امرأة كافر فالله جل وعلا انما يجزي الانسان بعمله لا بعمل غيره انما يجزيه بعمله. فامرأة لوط ما نفعها انها زوجةنبي - 00:14:17

هو مرا هاد فرعون ما ظرها انها امرأة كافر لان الله لا يظلم احدا الا بعمله فهذا حاصل لقصة قوم لوط. جاء اهل المدينة يستبشرون ترحين بها. هذا من هذا من الاغراء - 00:14:41

والاستدراج لهم والعياذ بالله. قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفصحون اتقوا الله ولا تخذون قالوا او لم ننهك عن العالمين قال هؤلاء بناتي يعني النساء مهوب بناته يعني بنات بناته من صلبه لكن المؤمنات - 00:15:02

هؤلاء بناتي يعني تزوجوا من النساء اطهر لكم ان كنتم فاعلين. نعم. كما قال تعالى وجاء اهل المدينة يستبشرون. قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفصحون واتقوا الله ولا تخذون. قالوا او لم ننهك عن العالمين؟ قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين. لعمك انهم لفي سكرتهم يعمهون - 00:15:24

اي نعم لا يزالون في سكرتهم في سكرة الشهوة يعمهون والعمي اشد من العمى العمى هو عمي القلب واما العمى فهو عمي البصر. نعم فهذه الامة عشقت فحکاہ سبحانه عن طائفتين - 00:15:51

عشق كل منهما ما حرم عليه من الصوب ولم يبالي بما في عشقه من الضرائب وهذا داء اعيا الاطباء دواهه وعز عليهم شفاؤه وهو لعنه الله الداء العضال والسم القتال الذي ما علق بقلب الا وعز - 00:16:13

على الورى استنقاده من ايثاره والاشتعلت ناره في مهجة الا والصعب على الخلق تخلصها من ناره وهو اقسام تارة يكون كفرا كمن اتخذ معشوقه ندا يحبه كما يحب الله فكيف اذا كانت محبته اعظم من محبة الله في قلبه - 00:16:30

فهذا عشق لا يغفر لصاحبته فانه اعظم شق فانه من اعظم الشرك. والله لا يغفر ان يشرك به وانما يغفر بالتوبة الماحية ما دون ذلك. نعم فالمسركون يحبون اصنامهم كحب الله. ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبهم كحب الله - 00:16:50

احب الحجر والشجر والقبر مثل ما يحب الله عز وجل نعم ولذلك عبده لانه يحبه. نعم وعلامة العشق الشوكي الكفري ان يقدم العاشق رضا معشوقه على رضا ربه واذا تعارض عنده حق معشوقه وحظه وحق ربه وطاعته قدم حق معشوقه على حق ربه واثر رضاه على رضاه. وبذل - 00:17:10

معشوقه انفس ما يقدر عليه. وبذل لربه ان بذل اغدا ما عنده. واستفرغ وسعه في مرضات معشوقه وطاعته والتقرب اليه وجعل لربه ان اطاعه الفضلة التي تفضل عن معشوقه من ساعاته. وجعلوا لله مما ذرا من الحرج والانعام نصيبا - 00:17:40

قالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فاذا زرعوا او غرسوا يجعلون قسم لله وقسم للاصنام فاذا جاءت افة واصابت القسم الذي للاصنام اخذوا نصيبا للله بزعمهم وجعلوه للاصنام يقولون الاصنام ضعيفة ومحتجة. والله غني عن هذا - 00:18:00

فيأخذون الذي جعلوه لله و يجعلونه للاصنام عوضا عما تلف واذا تلف حق الله جل وعلا ما يأخذون الذي للاصنام يجعلونه لله جعلوا لله نصيبا اه من الحرج والانعام نصيبا قالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لله فلا يصل الى شركائهم وما كان لشركائهم - 00:18:27

فلا يصل الى الله هذى طريقتهم نعم فتأمل جعلوا لله مما ذرا من الحرج والانعام يعني من الابل والبقر والغنم نصيبي. نعم فتأمل حال اكثرا مع ان الجميع كله لله عز وجل هو الذي خلقه هو الذي رزقهم ايه وكل والاصنام لم تخلق شيئا ولم ترزق - 00:18:59

نعم فتأمل حال اكثرا عشاق الصور تجدها مطابقة لذلك ثم ضع حالهم في كفة وتوحيدهم وايمانهم في كفة. ثم زن وزنا يرضي ثم زن

وزنا يرضى يرضى الله به ورسوله - 00:19:25

ويطابق العدل وربما صرخ العاشق منهم بان وصف معشوقه احب اليه من توحيد ربه. كما قال الفاسق الخبيث يتغشون من فمه برشادات هن احلى فيه من التوحيد وكما صرخ الخبيث الاخر ان وصل معشوقه اشهى اليه من رحمة ربه. فعياذا بك اللهم من هذا الخذلان. فقال وسطك اشهى الى فؤادي - 00:19:41

من رحمة من الخالق الجليل ولا ريب ان هذا العشق من اعظم الشرك. وكثير من العشاق يصرح بانه لم يبق في قلبه موضع لغير معشوقه البتة بل قد ملك عليه قلبه كله فصار عبدا محضا من كل وجه لمعشوقه. فقد رضي هذا من عبودية الخالق جل جلاله بعبودية مخلوق مثله - 00:20:05

فان العبودية هي كمال الحب والخضوع وهذا قد استفرغ قوة حبه وخضوعه وذله لمعشوقه. فقد اعطاه حقيقة العبودية ولا نسبة بين مفسدة هذا الامر العظيم ومفسدة الفاحشة. فان تلك ذنب كبير لفاعله حكمه - 00:20:28

فان تلك ذنب كبير لفاعله حكم امثاله ومفسدة هذا العشق مفسدة الشرك. وكان بعض الشيوخ من العارفين يقول لان ابتلى الفاحشة مع تلك الصورة احب الي من ان ابتلى فيها بعشق يتبعده لها قلبي ويشغله عن الله - 00:20:48

نعم فصل دواء هذا الداء القتال. ان يعرف ان ما ابتلى به من هذا ان يعرف ان ما ابتلى به من هذا الداء مضاد للتوحيد انما هو من جهله وغفلة قلبه عن الله - 00:21:06

فعليه ان يعرف توحيد ربه وسنته واياته اولا. ثم يأتي من العبادات الظاهرة والباطنة بما يشغل قلبه عن دوام الفكرة فيه يكثر اللجاج والتضرع الى الله سبحانه في صرف ذلك عنه. وان يراجع بقلبه اليه - 00:21:19

وليس له دواء انفع من الاخلاص لله وهو الدواء الذي ذكره الله في كتابه حيث قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين الاخلاص لله اه يمنع الانسان من الوقوع في الشرك - 00:21:37

يكون قلبه لله عز وجل واما اذا اشرك مع الله فقد انقسم قلبه او خلص قلبه لمعشوق والمعبد من دون الله عز وجل كحال المشركين ولا نقصد بالمشركين عبدة الاصنام فقط بل عبدة القبور اشد من عبدة الاصنام - 00:21:56

مع انهم يدعون الاسلام وينطقون بالشهادتين لكن يعبدون الاموات. يذبحون لهم وينذرون لهم ويطوفون بقبورهم ويتركون بتربتهم ويبيكون حولهم ويستغثون بهم تجده يبكي عند القبر ولا يبكي في المسجد بيت الله عز وجل - 00:22:21

فهذا من هذا من العجائب فيبني ادم انه ينسى خالقه ربه ويذهب الى مخلوق اقل منه الميت اقل من الحي. لا يملك لنفسه شيئا والحي مخلوق مثل فقير مثل - 00:22:46

فكيف تطلب منه وهو فقير مثل محتاج الى الله عز وجل نعم فاخبر سبحانه انه صرف عنه السوء من العشق والفحشاء من الفعل باخلاصه فانه الله نجى يوسف عليه السلام من العشق - 00:23:08

لما راودته امرأة العزيز امرأة ملك وجميلة وعندها ترف وعندہ منصب لكنه اعرض عنها اعرض عنها قال معاذ الله معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه - 00:23:27

يقال همت به يعني طلبت منه وهم بها لولا ان رأى برهان لولا ان الله عصمه لهم بها لولا ان الله عصمه لهم بها وقوله لهم بها لولا متعلق بكلام بعضه متعلق ببعض - 00:23:56

فهو لولا ان الله عصمه لهم بها لكن الله عصمه فاعرض عنها ولم يلتفت اليه قال الله جل وعلا مبينا السبب في ذلك كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين. هذا هو السبب - 00:24:19

انه اخلص حبه لله عز وجل وعبادته لله. فعند ذلك عصمه الله من هذه الورطة العظيمة وهذه الفتنة الكبيرة عصمه الله ونجاه منه بسبب ايمانه وتوحيد وخلاصه لله عز وجل. نعم - 00:24:40

فاخبر سبحانه انه صرف عنه السوء من العشق والفحشاء من الفعل باخلاصه. نعم. فان القلب اذا خلص واخلص عمله لله لم يتمكن منه الصور فانه انما يتمكن من قلب فارغ - 00:25:04

كما قال اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا خاليا فتتمكن وليعلم العاقل ان العقل والشرع توجبان تحصيل المصالح وتمكيلها
واعدام المفاسد وتقليلها فاذا عرظ للعقل امر يرى فيه مصلحة ومفسدة وجب عليه امر امان امر علمي يؤخذ من قصة يوسف عليه
السلام ان - 00:25:19

كان اذا ابتلي ووقع في فتنه وقع في في شر انه يلجم الى الله انه يلجم الى الله ويصرف قلبه الى الله الله ينجيه من هذه الفتنه فاذا
اذا تعلق بالله عز وجل - 00:25:43

ودعا ربه فان الله ينجيه من هذه الفتنه لان الله نجى يوسف عليه السلام بخلاصه لله وتوحيد الله عز وجل وتعلق قلبه بالله ولم ولم
ينخدع بهذا المظاهر بهذا لم ينخدع بهذا المظاهر - 00:26:02

داع الجذاب لان عنده من الایمان واليقين ما يمنعه من الانصراف الى هذه الفواحش نعم فاذا عرظ العاق فاذا عرظ للعقل امر يرى
فيه مصلحة ومفسدة وجب عليه امر امان امر علمي وامر عملي - 00:26:27

العلمي طلب معرفة راجح من طرف المصلحة والمفسدة. فاذا تبين له الرجحان وجب عليه اثناء الاصلاح له اذا عرض له فتنه فكر فكر
في العواقب فتنه ولذة وشهوة حاضرة يفكر بالعواقب وش يبي يجي بعدها عذاب يجي بعدها - 00:26:51
يجي بعدها آذلة يجي بعدها امور فهو ينظر للعواقب ولا ينظر للذلة الحاضرة. وانما ينظر للعواقب فيترك اذا فكر هذا التفكير تركها
ترك الفواحش نعم ومن المعلوم انه ليس في عشق الصور مصلحة دينية ولا دنيوية - 00:27:12

فالفسدة الدينية والدنيوية اضعاف اضعاف ما يقدر فيه من المصلحة وذلك من وجوه احدها الاشتغال بحب بحب المخلوق
وذكره عن حب الرب تعالى وذكره فلا يجتمع في القلب هذا وهذا الا ويقهر احدهما الاخر. ويكون السلطان والغلبة له - 00:27:40
الثاني عذاب قلبه بمعشوقة. فان من احب شيئا غير الله عذب به ولا بد كما قيل فما في الارض اشقي من محب وان وجد الهوى حلو
المذاق تراه باكيما في كل حين مخافة فوقه او الاشتياق - 00:28:03

انه شوقا اليهم ويبكي ان دنوا حذر الفراق فتسكن عينه عند الفراق وتسكن عينه عند التلاقي والعشق وان استعذبه صاحبه فهو من
اعظم عذاب القلب. الثالث ان العاشق قلبه في قبضة غيره يسومه الهوان - 00:28:20

ولكن لسكرة العشق لا يشعر بمصابه. فقلبه كعصفورة في كف طفل يصومها حياض الغداء والطفل يلهم ويلاعب. كما قال بعض هؤلاء
ملكت فؤادي بالقطيعة والجفاء وانت خلي البال تلو وتلعب - 00:28:38
فيعيش العاشق عيش الاسير المؤتمن ويعيش الخلي عيش المسبب المطلق طريق برأي العين وهو اسير عديل على قطب الهاك يدور
وميت يرى في صورة الحي غاديا وليس له حتى النشور نشور اخو غمرات ضاع فيهن قلبه فليس له حتى الممات حضور -
00:28:55

الرابع انه يشتغل به عن مصالح دينه ودنياه. فليس شيء اضيع بمصالح الدين والدنيا من عشق الصور. اما مصالح الدين فانها بلم
شعث القلب واقباله على واقباله على الله. وعشق الصور اعظم شيء تنشئنا وتشتتنا لها. واما مصالح الدنيا فهي - 00:29:17
تابعة في الحقيقة لمصالح الدين. فمن انفرطت عليه مصالح دينه وضاعت عليه فمصالح دنياه اضيع واضيع الخامس انها فات الدنيا
والآخرة اسرع الى عشاق الصور من النار في يابس الحطب - 00:29:37

وسبب ذلك ان القلب كلما قرب من العشق وقوى اتصاله به بعد من الله فابعد القلوب من الله قلوب عشاق الصور وادا بعد القلب من
الله طرقته الآفات وتولاه الشيطان من كل ناحية. ومن تولاه عدوه واستولى عليه لم يدع اذى يمكنه من - 00:29:53
يمكنه من ا يصله اليه الا اوصله. فما الظن بقلب تمكن منه عدوه واحرص الخلق على غيره وفساده وبعد منه وليه
ومن لا سعادة ولا فلاح ولا سرور الا بقربه وولايته - 00:30:13

السادس انه اذا تمكن من القلب واستحکم وقوى سلطانه افسد الذهن واحدث الوسواس وربما الحق صاحبه بالمجانين الذين فاسدة
الذين فسدت عقولهم فلا ينتفعون بها واخبار العشاق في ذلك موجودة في مواضعها. بل بعضها مشاهد بالعيان وشرف ما في الانسان
عقله. وبه يتميز عن سائر الحيوانات - 00:30:29

فإذا عدم عقله التحق بالحيوان البهيم. بل ربما كان حال الحيوان اصبح من حاله. وهل اذهب عقل مجنون ليلي واظراهه الا ذلك وربما زاد جنونه على جنون غيره كما قيل قالوا جننت بمن تهوى فقلت لهم العشق اعظم مما بالمجانين العشق لا يستفيق - 00:30:54
دار صاحبه وانما يصرع المجنون في الحين السابع انه ربما افسد الحواس او بعضها اما افسادا معنويا او صوريا اما الفساد المعنوي فهو تابع لفساد القلب فان القلب اذا فسد فسدت العين والاذن واللسان فيرى القبيح حسنا منه ومن معشوقه كما في المسند مرفوعا حبك الشيء يعمي ويصم - 00:31:15

فهو يعمي عين القلب عن رؤية مساوى المحبوب وعيوبه. فلا ترى العين ذلك ويصم اذنه عن الاسقاء الى العزل فيه. فلا تسمع الاذن ذلك فهو غابات تستوي العيوب. فغابوا في الشيء لا يرى عيوبه. حتى اذا زالت رغبته فيه ابصر عيوبه. فشدة رغبة غشاوة - 00:31:40

على العين تمنع من رؤية الشيء على ما هو به كما قيل هو يتك اذ عيني عليها غشاوة فلما انجلت قطعت نفسى الومه والداخل في الشيء لا يرى عيوبه والخارج منه الذي لم يدخل فيه لا يرى عيوبه ولا يرى عيوبه الا من دخل فيه ثم خرج منه - 00:32:00

ولهذا كان الصحابة الذين دخلوا في الاسلام بعد الكفر خيرا من الذين ولدوا في الاسلام. قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انما ما تنتقض عضو الاسلام عروة عروة اذا ولد في الاسلام من لم يعرف الجاهلية. واما فساد الحواس ظاهرا فانه يمرض البدن وينهكه - 00:32:20

ما ادى الى تلفه كما هو المعروف في اخبار من قتلهم العشق وقد رفع الى ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما وهو بعرفة شاب قد انت حل حتى عاد جلدا على عظم. وقال ما شأن هذا؟ قالوا به العشق - 00:32:40

قال ابن عباس يستعذ بالله من العشق عامة يومه الثامن ان العشق كما تقدم هو الافراط في المحبة. بحيث يستولي المعشوق على قلب على قلب العاشر. حتى لا يخلو من حتى لا يخلو - 00:32:55
من تخيله وذكره والفكر فيه بحيث لا يغيب عن خاطره وذهنه. عند ذلك تشتغل النفس عن استخدام القوة الحيوانية والنفسانية. فتتعطل تلك القوى فيحدث بتعطيلها من الافات على البدن والروح ما يعز دواهه ويتعدى. فتتغير افعاله وصفاته ومقاصده. ويختل جميع ذلك فتعجز البشرة - 00:33:10

عن صلاحه كما قيل الحب اول ما يكون دجاجة يأتي بها وتسقه الاقدار. فاذا خاض الفتى لحج الهوى جاءت امور لا تطاق كبار والعشق مبادئه سهلة حلوة واوسطه هم وشغل قلب وسقم. واخره عطب وقتل. ان لم تتداركه عناية من الله كما - 00:33:33
وعش خاليا فالحب اوله عناء واوسطه سقم واخره قتله وقال الاخر تولع بالعشق حتى عشق فلما استقل به لم يطق رأى لجة ظنها موجة فلما تمكن منها غضب والذنب له فهو الجاني على نفسه. وقد قعد تحت المثل السائغ يداك اوكتا وفوق نفح - 00:33:56
اصل والعاشق له ثلاث مقامات. وما سبب العشق الذي هذه افاته سببه النظر ولو ان الانسان غض بصره لسلم من من هذا العشق الذي يؤدي به الى هذه المهالك ولذلك قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم - 00:34:22
ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون. فغض البصر اذكى للانسان اطهر له الزكاة معناها الطهارة هنا. اي اطهر لقلبه. اما اذا نظر فان النظر ينقل الصورة الى قلبه - 00:34:46

فلا تزال صورة المعشوق في قلبه حتى آآ يؤدي بذلك الى ما لا تحمد عقباه فكونه يغض بصره يسلم من هذه الامر كلها البصر ليس سهلا يتتساهم الانسان في اطلاق بصره الى الفتنة والى - 00:35:05

ما ما هو سهل ابدا يوقع الانسان في الهلاك اه يقول نظرة فابتسمة فموعد فلقاء. اول شيء النظرة ثم يبتسم مع المنظور هذا ويمازحه ثم يتم الموعد بينهم ثم تحصل الفاحشة فلقاء على الفاحشة - 00:35:30
اول شهد البصر على الانسان انه يغض بصره عما حرم الله من اجل ان لا يقع في هذه الافات ثم يصعب عليه الخروج منها وما وقع الزنا واللوطية في هذه الفواحش الا بسبب اطلاق البصر. وعدم غض البصر - 00:35:56

فهذا هو السبب نعم فصل والعاشق له ثلاثة مقامات. يكفي نقف عند - 00:36:20